



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/42/277  
S/18849  
7 May 1987  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

## مجلس الأمن



## الجمعية العامة

### مجلس الأمن

السنة الثانية والأربعون

الدورة الثانية والأربعون  
البندان ٣٩ و ٣٨ من القائمة الأولية\*

### قضية فلسطين

الحالة في الشرق الأوسط

### تقرير الأمين العام

١ - يقدم هذا التقرير وفقاً لقرار الجمعية العامة ٤٢/٤١ دال المؤرخ في ٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٦ بشأن مسألة عقد مؤتمر سلام دولي معنوي بالشرق الأوسط . وكان نص منطوق القرار كما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

..."

١" - تحيط علماً مع التقدير بتقريري الأمين العام ؛

٢" - تقرر أن قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي الإسرائيلي في الشرق الأوسط ؛

٣" - تعيد مرة أخرى تأكيد تأييدها للدعوة إلى عقد مؤتمر السلام الدولي المعنوي بالشرق الأوسط وفقاً لاحكام قرارها ٥٨/٣٨ جيم ٤

٤" - تؤكد الحاجة العاجلة لأن تبذل جميع الحكومات مزيداً من الجهود الملموسة والبناءة لكي يتتسنى عقد المؤتمر دون مزيد من التأخير ؛

\* Corr. 1 A/42/50

.../..

٦٨٠٩ ٨٧-١١٤٩٧

٥ - تؤيد الدعوة الى انشاء لجنة تحضيرية ، في إطار مجلس الأمن ، يشترك فيها الاعضاء الدائمون في المجلس ، لاتخاذ الاجراءات اللازمة لعقد المؤتمر ؟

٦ - ترجو من الأمين العام أن يواصل جهوده ، بالتشاور مع مجلس الأمن ، لعقد المؤتمر ، وأن يقدم تقريرا عن ذلك الى الجمعية العامة في موعد لا يتجاوز ١٥ أيار/مايو ١٩٨٧ ؟

٧ - تقرر أن تنظر في دورتها الثانية والأربعين في تقرير الأمين العام عن تنفيذ هذا القرار .

٢ - ووفقا للطلب الوارد في الفقرة ٦ من القرار ، أجريت مشاورات مع أعضاء مجلس الأمن كل على حدة خلال الفترة من شباط/فبراير الى أيار/مايو ١٩٨٧ . وكان الفرض من هذه المشاورات هو التعرف على آرائهم بشأن عقد مؤتمر السلام الدولي المعنى بالشرق الأوسط كما دعت اليه الجمعية العامة . وتناولت المشاورات أيضا مسألة كيفية إعداد لهذا المؤتمر ، مع إشارة خاصة الىاقتراح الداعي الى إنشاء لجنة تحضيرية ، الذي لقي التأييد في الفقرة ٥ من القرار .

٣ - فكان جميع أعضاء مجلس الأمن يستشعرون القلق ازاء مشكلة الشرق الأوسط ، وأعربوا جميعا عن تأييدهم لمواصلة الأمين العام جهوده من أجل تحقيق سلم عادل و دائم في الشرق الأوسط . والى جانب ذلك ، وبخلاف المعهود في السنوات الأخيرة ، لم يعارض أي من أعضاء المجلس من حيث المبدأ فكرة عقد مؤتمر دولي بياشراف الأمم المتحدة . بيده أنه كان واضحا أن خلافات كبيرة كانت ما تزال قائمة على الشكل الذي ينبغي أن يتبعه المؤتمر . وكان ثمة اتفاق عام كذلك على أن مواقف الأطراف أنفسهم ظلت متباude جدا حيال عدد من المسائل الإجرائية والموضوعية غير أنه توفرت دلائل في الأشهر الأخيرة على وجود مرونة أكبر في المواقف تجاه عملية التفاوض وأن هذه ينبغي أن تلقى التشجيع .

٤ - واتفق أعضاء المجلس كذلك على وجوب إعداد للمؤتمر بدقة ، غير أن الآراء انقسمت ازاء الاقتراح الداعي الى انشاء لجنة تحضيرية رسمية . فحسب بعض أعضاء المجلس انشاء هذه اللجنة في وقت مبكر ؛ وعارض آخرون الاقتراح أو رأوا أنه يلزم اجراء مزيد من المشاورات بشأن هذه المسألة وان آراء الأطراف أنفسهم سيكون لها أهمية خاصة في هذا السياق .

٥ - وعقدت جولة أولى من المشاورات كذلك مع ممثلي الأطراف ، أي الدول الأعضاء المعنية بصورة مباشرة -الأردن واسرائيل والجمهورية العربية السورية ولبنان ومصر - ومنظمة التحرير الفلسطينية . وكانت هذه المشاورات ، التي أجريت في نيويورك خلال شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل ، استطلاعية هدفها التتحقق من موافق الأطراف من عقد المؤتمر الدولي ومعرفة آرائهم بشأن كيفية الإعداد له . وقد أبدى جميع الأطراف اهتماما بإيجاد تسوية للصراع في الشرق الأوسط ، واعتبرها البعض مسألة ملحة إلى حد كبير . وهنا اختلفت الآراء أيضا على الشكل الذي يتبغى أن يتتخذ المؤتمر وعلى كيفية الإعداد له ، بيد أنه بدا أن ثمة استعدادا عاما للنظر في خيارات تتعلق بمجموعة مقبولة للتفاوض .

٦ - وفي الوقت الذي يتضح فيه من هذه الجولة الأولى من المشاورات عدم وجود اتفاق كاف في الوقت الحاضر يسمح بعقد المؤتمر الدولي كما دعا إليه القرار ٤٣/٤١ ، فإبني عازم على موافقة جهودي لإقامة عملية تفضي إلى سلم عادل و دائم في الشرق الأوسط . وأجد مشجعا لي في ازدياد اهتمام المجتمع الدولي بفكرة عقد مؤتمر بإشراف الأمم المتحدة على أساس يكون مقبولا للجميع . وأجد مشجعا لي كذلك في دلائل وجود مرونة أكبر أزاء هذه المسألة بين الأطراف ، إذ لا يخفى أن آرائهم أهمية حاسمة في هذا الموضوع . وفي الوقت ذاته ، يتضح أن خلافات عميقة جدا ما زالت قائمة بين الأطراف ، ولست أستغل الصعوبات التي ينطوي عليها حل هذه الخلافات وإيجاد اتفاق على الاجراءات التي ستتيح إجراء مفاوضات فعالة تحوز رضا المعنيين أجمعين . وتحقيقا لهذه الفایة ، أعتزم ، في الأشهر المقبلة ، تكثيف اتصالاتي مع الأطراف ، في محاولة لايجاد طرق لسد الفجوات القائمة بينهم .

٧ - ولقد كنت منذ عينت أمينا عاما أول مرة ملتزما بقوة بالبحث عن تسوية شاملة لمشكلة الشرق الأوسط وما فتئت استطلع طرق الوصول إلى هذه التسوية . ومنذ قدمت تقريري الأخير عن هذا الموضوع إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن (A/41/768-S/18427) ، سنتحت لي الفرصة للاجتماع بعدد من قادة المنطقة ، وقد شجعني جميعا علىبذل جهد خاص للتشجيع على البدء في عملية تفاوضية تفضي إلى سلم عادل و دائم في المنطقة . فإذا كان لهذه الجهود أن تتکلل بالنجاح ، فسوف تحتاج إلى دعم وتفهم كاملين لا من جانب الأطراف فحسب بل من جانب مجلس الأمن كذلك الذي سوأصل التشاور مع أعضائه . وانتي مؤمن بأن من مسؤوليتي كأمين عام أن أعضد عزيمة أولئك الذين يسعون إلى حل سلمي .

٨ - وسوف أطلع الجمعية العامة ومجلس الأمن أولا بآول على جهودي المتواصلة من أجل احراز تقدم نحو سلم عادل و دائم في الشرق الأوسط .